رابط المادة على منصة باحث

شرح)الرسالة(للشافعي

٤٥. شرح الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال وهذا اشبه بمعنى كتاب الله. قال واين هو من كتاب الله؟ كلامه رحمه الله في امتداد لما تقدم من ان - 00:00:01

الذي يفضل للمسلم ان يبادر الى الصلاة وان يصليها في اول وقتها وان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر لما سئل عن افضل احب الاعمال وافضل الاعمال قال الصلاة على وقتها عليه الصلاة والسلام - 00:00:27

وفي اثناء كلامه قال ان اورد الحديث الذي قلنا انه لا يثبت اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله. قلنا هذا الحديث لا لا يصح ويصل لحد الوضع يعني ليس بثابت لكن لعله تداخل على الامام رحمه الله تعالى - 00:00:45

وهو في كلامه الان استمرار لما تقدم من ان المبادرة الى الصلاة في اول وقتها افضل من تأخيرها لان تأخيرها سمي بالعفو والعفو ليس كالرضوان لكن كما قلنا الحديث لا يثبت ثم - 00:01:01

ذكر ان هذا اشبه بمعنى كتاب الله يعني التقدم والصلاة في اول وقت اشبه بمعنى كتاب الله قال رحمه الله قال واين هو من كتاب الله؟ قلت قال الله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومن قدم الصلاة في اول وقتها كان اولى - 00:01:19

المحافظة عليها ممن اخرها عن اول الوقت وقد رأينا الناس فيما وجب عليهم وفيما تطوعوا به يؤمرون بتعجيله اذا امكن. لما يعرض للادميين من الاشغال والنسيان والعلل الذي لا تجهله العقول وان تقديم صلاة الفجر في اول وقتها عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب وابن وابن وابن مسعود - 00:01:40

وابي موسى الاشعري وانس ابن مالك وغيرهم رضي الله عنهم مثبت. هذا الان امتداد لكلامه السابق حاول تربط كلام الامام اوله باخره تقدم انه ذكر عدة وجوه للترجيح من ضمنها ان يكون الحديث اشبه بكتاب الله - 00:02:04

ومن ضمنها ان يأتي الحديث من اكثر من وجه ويأتي الحديث الذي يقابله من وجه واحد من ضمنها ان يكون الحديث رواته اكثر ضبطا واتقانا من الحديث الذي خالفه ثم ذكر من وجوه الترجيح - 00:02:21

ان يكون هذا مرويا عن اكثر الصحابة وهذا مراده هنا قال تقديم صلاة الفجر في اول وقتها عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وهؤلاء الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم معنى ذلك انهم طبقوه مدة ثلاثين سنة في فترة الخلافة الراشدة. ومعنى ذلك انهم كان مشتهرا منتشرا ايضا - 00:02:39

في وقت الخلافة الراشدة قال وايضا جاء عن ابن مسعود وابي موسى وانس وغيرهم قال فنرجح بكثرة ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:03:00

فقال فان ابا بكر وعمر وعثمان دخلوا في الصلاة مغلسين وخرجوا منها مسفرين باطالة القراءة. الان يريد المناقش للشافعي ان يؤكد على ما اختاره من ان التغليز قلنا التغليس هو - 00:03:13

وقت اخر الليل مع الفجر قال رضي الله عنهم دخلوا فيها مغلسين لكن خرجوا منها مسفرين لان اصل النقاش بين الشافعي وبين صاحبه هذا حديث رافع بن خديج اسفروا بالفجر يقول نحن نرجح هذا الحديث اسفروا بالفجر - 00:03:34

والشافعي يقول يخالفه حديث عائشة رضي الله عنها مع ان كما تقدم قال يمكن ان يجمع ان يجمع بينهما ان النساء كن يصلين مع

النبي صلى الله عليه وسلم النساء الصبح متلفات - 00:03:56
بمروطهن ما يعرفهن احد من الغلس الشافعي يختار ان يكون ان تكون صلاة الفجر في الغلس نناقشه يختار ان تكون في وقت الاسفار يعني اذا اسفر واتضح يعني بمعنى انه يتقدم يعني قد يمر مثلا نحو خمسين دقيقة بعد الاذان مثلا - 00:04:09
هنا يحدث اسفار بحيث ان الانسان مثلا لو كان يمشي في البرية يرى طريقه هذا معنى الاسفار يقول نحن نختار ان يؤخر صلاة الفجر حتى يسفر جدا حتى يحصل الاسفار - 00:04:30
فاذا حصل اسفار بدأ بالصلاة. وهذا اختيار لبعض اهل العلم لهذا يؤخرون الصلاة الشافعي يقول لا. كان يصلي صلى الله عليه وسلم بغلس. يعني وقت اختلاط. ظلمة اخر الليل مع اول الصبح - 00:04:46
فيريد الان مناقش الشافعي ان يؤكد على الاسفار كيف قال؟ قال ان ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه دخلوا في الصلاة يعني كبروا مغلسين في فترة الغلس وخرجوا منها مسفرين. كيف ذلك؟ قال اطالوا القراءة - 00:05:02
فلما اطالوا القراءة عندما سلم الواحد منهم واذا بالاسفار قد حصل طيب المعول في الاسفار او التغليس على بدء الصلاة او على اخرها على بدء الصلاة يعني عمر رضي الله عنه - 00:05:20
كما في البخاري ربما قرأ سورة النحل في الركعة الاولى الركعة الاولى فقط. يعني لا يقسمها يقرأ سورة النحل كاملة او سورة يوسف يقول حتى يجتمع الناس لان اجتماع الناس مقصد. خاصة في صلاة الفجر. منهم من قد يكون يغتسل منهم من يقوم من نومه متأخرا - 00:05:40
وكان يطيل حتى يجتمع الناس الان المعول على ماذا على التكبير او على السلام الشافعي يقول معول على التكبير اما كونه يصلي ثم يسلم في وقت الاسفار وقع تكبيره وقع تكبيرته تكبيرة الاحرام - 00:06:02
على هذا يكون المرجح حديث عائشة لا حديث بل جاء عن ابي بكر كما في الموطأ رضي الله عنه انه قرأ سورة البقرة في صلاة الفجر وانه قيل له يا رسول الله كادت الشمس - 00:06:25
تخرج قال اما انها لم خرج لو لو خرجت لما وجدتنا غافلين وهذا يدل على ان قراءتهم بتمطيط او ليست بتمطيط. ليست بتمطيط. وكان يمطط تمطيطا شديدا ما استطاع انه يقرأ سورة البقرة - 00:06:42
قبل ان تطلع الشمس سورة البقرة جزئين واكثر من ثلاثة اثمان تقترب من الجزئين والنصف اقل من جزئين ونصف بقليل نحتاج لا شك اذا اردت ان تقرأها تحتاج الى مدة - 00:06:59
فما كانوا يهرمون هدر ما هد الشعر؟ لا لكن ما كانوا يطيلون اطالة شديدة والا لو قرأ احد سورة البقرة بقراءة من يطيلون الان الاطالة الشديدة لا شك انها تخرج تطلع الشمس - 00:07:14
والحاصل انه يريد ان يلزم الشافعي بان الاسفار هو الصواب بان الصحابة رضي الله عنهم بدأوا مغلسين وانتهوا الاسفار نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فقلت له قد اطال القراءة واوجزوها والوقت في الدخول لا في الخروج من الصلاة. وكلهم دخل مغلسا وخرج رسول الله - 00:07:28
صلى الله عليه وسلم منها مغلسا تخالفت الذي هو اولى بك ان تصير اليه. مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفته وقلت يدخل الداخل فيها مسفرا ويخرج مسفرا ويوجز القراءة فخالفتهم في الدخول وما احتجت به من طول القراءة - 00:07:53
في الاحاديث عن بعضهم انه خرج مغلسا. لاحظ بعبارة الشافعي رحمه الله دقيقة جدا جدا ونقض كلامه جملة وتفصيلا لكن في هذه الاسطر اليسيرة يقول قولك الان انهم يدخلون مغلسين - 00:08:14
ثم يطيلون القراءة حتى يسفر جاء عنهم الاطالة والايجاز فاذا اوجزوا دخلوا مغلسين وخرجوا مغلسين يعني فترة الغدس ثم قال هذا الاول والوقت في الدخول لا في الخروج المعوذ يقيل صلى الفجر بغلس - 00:08:30
يعني كبر بدأ الصلاة اما لو قرأ سورة البقرة وانتهى قبيل طلوع الشمس ما يقال انه صلى مسفرا لا بدأها بغلس وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأ بالزلزلة في السورتين في الركعتين - 00:08:51

فلا شك انه في هذه الحالة يكبر وينصرف من الصلاة في غلس لهذا قال قد اطالوا قراءة واوجزوه يعني فلا ينفعك قولك انهم بدأوا مغلسين واطالوا القراءة حتى اسفر والوقت في الدخول لا في الخروج من الصلاة وكلهم دخل مغلسا يعني فترة الغلس. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منها مغلسا. من وين قال الكلام هذا؟ من حديث عائشة - 00:09:06

ان النساء ينصرفن ما يعرفهن احد من الغلس فخالفت الذي هو اولى بك ان تصير اليه. الاولى بك ان تصير الى النص النبوي وخالفتهم اي خالفت الصحابة هؤلاء فقلت يدخل الداخل مسفرا ويخرج مسفرا. ويوجز بالقراءة - 00:09:30

خالفتهم في الدخول لانهم دخلوا مغلسين وما احتاج انتبهي من طول القراءة بين حقيقته. وفي الاحاديث عن بعضهم انه خرج منها مغلسا. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال فقال افتى افتعد خبر رافع يخالف يخالف خبر عائشة الانسب - 00:09:48

يتعامل مع الاحاديث النبوية طريقة الجمع لماذا اخسر حديث عائشة اه رافع او حديث عائشة؟ اذا كان هناك مجال للجمع فلا ينبغي ان يطرح اي حديث وهو يقول له خبر رافع - 00:10:12

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر. هل يخالف حديث عائشة الذي فيه ان النساء كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح. متلفعات بمروطهن ما يعرفهن احد - 00:10:27

من الغلس يعني اما ان نعمل هذا الحديث او هذا؟ قال لا ليس هناك مخالفة وهناك مجال للجمع. نعم قال فقال افتعد خبر رافع يخالف خبر عائشة؟ فقلت له لا. فقال فاي وجه نوافقه؟ فقلت ان رسول الله - 00:10:37

صلى الله عليه وسلم لما حض الناس على تقديم الصلاة واخبر بالفضل فيها احتمل ان يكون من الراغبين من يقدمها قبل الفجر الاخر فقال اشروا بالفجر يعني حتى يتبين الفجر الاخر معترضا. يعني هذا الان - 00:10:58

وجه يقول لعل النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اسفروا بالفجر اراد من يقدمون الفجر تقديما شديدا حتى ربما قدموها قبل ان ان يظهر الفجر الاخر الفجر فجران كما سيأتي فجر صادق وفجر - 00:11:17

كاذب فاذا قدمها قبل ان يطلع الفجر الاخر فقد صلاها في غير وقتها صلاها في الليل فقال اسفروا بالفجر يعني حتى يتبين الفجر الاخر معترضا فعندنا فجران. الفجر الصادق يأتي ان شاء الله تفسيره. والفجر الكاذب - 00:11:34

رجل كاذب يظهر في المشرق ويأتي توصيفه ان شاء الله تعالى وبعده يظهر الفجر الصادق بعض الناس اذا رأى الاسفار في المشرق توقف عن الاكل حين يرى مجرد اه الفجر الكاذب؟ فقال لا. هذا الفجر الكاذب لا يمنع - 00:11:50

عليكم السلام احسن الله اليكم. قال رحمه الله فقال باي وجه نوافقه؟ فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حض الناس على تقديم الصلاة واخبر بالفضل فيها احتمل ان - 00:12:10

من الراغبين من يقدمها قبل الفجر الاخر فقال اسفروا بالفجر يعني حتى يتبين الفجر الاخر معترضا قال فيحتمل معنى غير ذلك. قلت نعم يحتمل ما قلت. وما بين ما قلنا وقلت وكل معنى يقع عليه - 00:12:25

قال فما جعل معناكم اولى من معنانا فقلت بما وصفت من التأويل؟ وبان النبي صلى الله عليه وسلم قال هما فجران فاما الذي كانه ذنب السرحان فلا يحل كانه ذنب - 00:12:43

فاما الذي كانه ذنب السرحان فلا يحل فلا يحل شيئا ولا يحرمه. واما الفجر المعترض فيحب ان الصلاة ويحرم الطعام. يعني على من اراد الصيام. هذا يوضح لك حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

اخبر ان الفجر فجران. يعني الذي يذهب للبرية يرى المشرق كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيض الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاذا كنت تنظر في الافق في البرية وقطعا في موضع لا يكون بجانبك - 00:13:19

المدن ونحوها المدن لا يتبين فيها الا بعد مدة لو كنت في موضع نائي عن الكهرباء هذه فانك ترى اول ما يخرج يخرج كأنه ذنب السرحان يعني كأنه ذنب الذئب - 00:13:39

او الاسد الذي كأنه دان بالسرحان يعني يخرج في الافق في المشرق نور يظهر نور في المشرق هذا لا يحل شيئا ولا يحرمه لا تزال في الليل لا يحل لك - 00:13:56

لا يحرم عليك الاكل ولا يمنعك من الاستمرار لا يحل لا يحرم عليك الاكل يعني اذا كنت صائما لان الله تعالى قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:14:14

تستمر تأكل وهكذا اذا كنت تصلي كما في الحديث الاخر ان بلالا يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم. ليرجع قائمكم يعني الذي يتهجد في الليل هو يريد الصيام اذا سمع اذان بلال الاول - 00:14:30

توقف قال لم يبقى على الفجر الا قليل فيتسحر ويوقظ نائمكم اذا سمع الاذان الاول قام اليوتر وذلك ان الاذان الاول يكون في اثناء الليل يمنعك من الاكل والشرب وانما هو - 00:14:51

يقول لك حتى تستيقظ ان كنت نائما وتوتر وان كنت تريد الصيام حتى تتسحر هنا يقول صلى الله عليه وسلم في الاول كانه ذنب السرحان يخرج طولا اضاءة تخرج طولا. بعض الناس اذا راقل خرج الفجر. هذا يسمى الفجر الكاذب - 00:15:12

الفجر الكاذب. كاذب لانه يعني يظن ان بعض الناس انه هو الفجر فيتوقف عن الاكل والشرب اذا كان يريد الصيام واما الفجر المعترض المعترض ينتشر سبحان الله ينتشر يبدأ النور - 00:15:33

ينتشر يمينا وشمالا. ثم يستمر يستمر حتى يسفر جدا. هذا هو الفجر الذي تصلي اذا رأيته صلاة الفجر وتتوقف عن الاكل واما الفجر المعترض فيحل الصلاة ويحرم الطعام. تحل الصلاة يعني صلاة الفجر - 00:15:48

ويحرم عليك الطعام ان كنت صائما لانك في فترة السحور انتهى امر السحور. وكان السلف رضي الله عنهم وهذي مناسبة مهمة كانوا لا يتكلفون في امر التدقيق في الفجر لهذا روى الطبري عن عدد غير قليل من السلف رضي الله عنهم - 00:16:08

انهم كانوا لا يشددون في امر خروج الفجر حتى روى ابن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت عند خالتي ميمونة في رمضان فقلت رأيت الفجر قالت وما يدريك ان وما يدريك انه الفجر - 00:16:29

واشرب نهرته ولي واشرب اشرب اعلان لا تتوقف ما يدريك انه الفجر كان صغير رضي الله عنه الحاصل انه ما كانوا يشددون هذا التشديد في امر آآ السحور الذي حدث عند المتأخرين - 00:16:52

في حقيقة شيء من التنطع العجيب حتى ان بعضهم اصدر تقويما يسميه السحور الاحتياطي يعني يقول توقف عن الاكل قبل الاذان ربع او ثلث ساعة لا شك ان هذا باطل ومصادم لما وجه به النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير - 00:17:12

ما عجلوا الفطر واخروا السحور. تأخير السحور مشروع في كونك تبتدع بدعة تقول توقف قبل الاذان بثلث ساعة بربع ساعة من باب الاحتياط اي احتياط احتياط عن ماذا يقول يعني حتى لا يدخل الفجر وانت - 00:17:36

لم تشعر هذا فتح لباب الوساوس على الناس فلا يحل مثل هذا لما قال الله تعالى حتى يتبين لكم عرفنا ان الانسان حاد البصر جدا سيتوقف عن الاكل قبل غير حد البصر - 00:17:51

لان الذي ليس بحاد البصر ماذا يفعل يظل يأكل حتى يرى هو لان الله ربط امره التوقف عن الاكل بالرؤية. يقول ما تبين لي هذا اعرابي هنا وذاك اعرابي هنا وذاك مسافر هنا والناس تتفاوت - 00:18:10

يعني في الصحراء تتفاوت حتى في البلدان قبل الاضاءة الشديدة هذه وحتى في القرى القرى التي تكون صغيرة يسهل رؤية الفجرين هذا الفجر الصادق والكاذب تنطع وتشدد لا وجه له - 00:18:25

ان الاصل ان يأكل حتى يتبين. حتى يتبين له الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر بل جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اذا اذن المؤذن والاناء في يد احدكم - 00:18:41

فليأخذ منه نهمته او كما قال صلى الله عليه وسلم ان ثبت الان دخول الاذان لكن لما كان القدح في يدك ما يقال ارمه توقف. لا اشرب هذا اذن من النبي صلى الله عليه وسلم والحديث على شرط مسلم - 00:18:57

ابوي عبد الرزاق يدل على ان التنطع في امر اه دخول الفجر وغيرها لا ينبغي الحقيقة واما التقاويم هذه التقويم لا شك ان التقويم انه تقريبي يعني وعلى سبيل التقريب - 00:19:10

وليس على سبيل القطع ولهذا فتاوى اهل العلم اذا قال احد الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين تجد فتاواهم قال أكلت واتضح لي اني

اكلت بحسب التقويم بعد الاذان بدقيقة - 00:19:24
بدقيقتين لا تشديد في مثل هذا لانه لانه احتياطي هو تقريبي هذا. ليس مثل الذي يرى بطريقة مؤكدة فكانت فتاواهم ولا تزال موجودة ويستمر هذه الفتوى يعمل بها. ما تأتي الانسان - 00:19:39
يقول أكلت بعد التقويم بدقيقة فتقول بطل صومك ما يصلح هذا لا ينبغي هذا الفتوى حقيقة ما ينبغي ان تقال لان التقويم هو مجرد امر تقريبي مرتبط بالحساب فانت الان - 00:19:53
تصلح او يعني تعد اوقات الفجر لسنوات قادمة على سبيل الحساب ولما كانت على سبيل حساب وليست على سبيل قوله تعالى حتى يتبين لكم صار الفرق واضحا الحاصل ان هذا الحديث فاما الذي كانه ذنب السرحان - 00:20:11
فلا يحل شيئا ولا يحرمه يعني لا يحل الصلاة لا تصلي الفجر اذا رأيت هذا الفجر الكاذب ولا تمتنع من الاكل لا يحرم عليك ان تأكل واما الفجر المعترض فيحل الصلاة ويحرم الطعام. يعني على من اراد الصيام. نعم - 00:20:31
احسن الله اليكم قال رحمه الله وجه اخر مما يعد مختلفا قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي ان النبي صلى الله عليه - 00:20:52
وسلم قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغاية او بول. ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد صنعت فننحرف ونستغفر الله قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان ابن حبان عن عمه واسع ابن ابن حبان - 00:21:09
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول اناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس. فقال عبدالله لقد ارتقيت على بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته - 00:21:36
قال الشافعي ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بين ظهرانيه قال الشافعي ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بين ظهرانيه وهم عرب لا لا مغتسل - 00:21:59
لهم او لاكثرهم في منازلهم. فاحتمل ادبه لهم معنيين. احدهما انهم كأنهم انما كانوا يذهبون لحوائجهم في الصحراء فامرهم الا يستقبلوا القبلة ولا يستدبروها بسعة الصحراء ولخفة المؤنة عليهم. ولا يستدبروها - 00:22:18
سلام عليكم ولا يستدبروها بسعة الصحراء كذلك في ساعة الصحراء ولخفة المؤنة عليهم اشاعة مذاهبهم على ان تشتق عن ان تستقبل القبلة. او تستدبر لحاجة الانسان من غائط او ضوء. ولم يكن لهم - 00:22:36
ولم يكن لهم مرفق في استقبال القبلة ولا استدبارها اوسع عليهم من توقي ذلك. وكثيرا ما ما يكون الذاهبون في تلك الحال في غير ستر عن عن مصل يرى عوراتهم مقبلين ومدبرين. اذا استقبل القبلة - 00:23:00
فامروا ان يكرموا قبلة الله ويستر العورات من مصل ان صلى حيث يراه. وهذا المعنى اشبه معانيه والله اعلم. جاء حديثان مما قد يعد مختلفا قال صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لغاية او بول. يعني ان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته - 00:23:20
فانه لا يتجه الى حيث القبلة وانما يتجه ولا يستدبرها ايضا وانما يتجه الى الجهتين الاخريين اللتين في غير القبلة ولكن شرقوا او غربوا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا قال شرقوا او غربوا - 00:23:44
لانه يتحدث مع اهل المدينة وقبلة اهل المدينة الى الجنوب يقول لا تتجهوا الى الجنوب ولا الى الشمال ولكن شرقوا او غربوا قبلتنا نحن هنا الى الغرب فلا يجي احد يقول شرقوا واغربوا نفعلها هنا لا ولكن - 00:24:00
نتجه نحو الجنوب او نحو الشمال لان المقصود الا يستقبل القبلة ببول او غائط هذا الحديث ورد هكذا فتحت الشام وجدوا مراحيض وهي مواضع قضاء الحاجة عند الروم الروم كفار - 00:24:21
فكان بعضها موجها الى القبلة ابو ايوب رضي الله عنه رأى ان الحديث على عمومه يشمل الصحراء ويشمل المباني لهذا قال فننحرف ونستغفر الله. يعني انهم يستعملون هذه المراحيض ولما كانت موجهة الى القبلة يقول ننحرف اثناء قضاء الحاجة ونستغفر الله على

التقصير - 00:24:38
فكأنه يرى ان هذا في الصحراء وفي البيوت جاء حديث ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجته. اذا قعدت على حاجتك هذا نوع من الكناية. يعني اذا قعدت تقضي حاجتك من البول او الغائط - 00:25:03
فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس لا تستقبل القبلة اللي هي المدينة لانها جهة الجنوب ولا بيت المقدس لانها الى شمال المدينة قال عبد الله لقد ارتقيت ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:25:22
لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته يقول ابن عمر رضي الله عنهما انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بنفسي وكيف رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول فحانت مني التفاتة يعني ما تعمد - 00:25:38
فوق ظهر بيت لهم فحانت منه التفاته يعني التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته على لبنتين من الطين جلس على لبنة من هنا ولبنة من هنا مستقبلا بيت المقدس. واذا استقبل بيت المقدس فمعناه انه قد استدبر الكعبة - 00:25:52
هنا ابن عمر رضي الله عنهما حمل كثير من اهل العلم حديثه على ان هذا في البيوت وانه لا بأس به. وحملوا حديث ابي ايوب على انه اذا كان في الصحراء - 00:26:13
ولكن شرقوا او غربوا يأتي لها ان شاء الله مزيد بحث والله اعلم وصلى الله وسلم على - 00:26:26